**جامعة الانبار**
**كلية التربية للعلوم الإنسانية**
**القسم العلمي: علوم القران والتربية الاسلامية**
**المرحلة الدراسية: الثالثة – الكورس الثاني**
**المادة: المكتبة واصول البحث**



**معنى البحث:**

البحث لغة : هو التفتيش عن الشيء مادياً كان أو معنوياً .

واصطلاحاً : أن يبذل الشخص جهدا في جمع المعلومات للكشف عن حقيقة من الحقائق علمية كانت أو إنسانية او امر من الأمور المعرفية وترتيب تلك المعلومات ترتيباً منطقياً وفق منهج معين وتبويب جيد وعرض حسن مع جودة الفكرة وأصالتها وظهور شخصية الباحث في ثنايا ذلك معززا ما يذهب اليه بالدليل والحجة المقنعة.

**أهمية البحث :**

لولا البحوث لما تقدمت الحضارة الإنسانية ولبقيت الحياة على ما هي عليه ولكن جهود الباحثين المستمرة على مرور الأيام أدت إلى أن تتجمع المعرفة شيئاً فشيئاً حتى وصل المجتمع البشري الى ما هو فيه من الرخاء والتقدم فلا يظنن ظان أن مظاهر التقدم العلمي التي نعيش في أفيائها الآن هي وليدة أفكار علماء هذا العصر الذي نعيش فيه فحسب بل إنها ثمرة من أثمار الجهود المضنية التي قدمها الباحثون على مر العصور وقد كان لأمتنا العربية والإسلامية الفضل الكبير في ازدهار العلوم وتقدم المعرفة بما قدمه علماؤنا فيما قدموه من البحوث العلمية والإنسانية في شتى الميادين حتى إذا استيقظ الغرب من سباته لم يبدأ من الصفر بل أكمل المسيرة العلمية فكان البحث طريقا لتحقيق التقدم العلمي ووسيلة للتمدن والحضارة وتمهيداً للكشوف العلمية والاختراعات في شتى صنوف المعرفة والفكر.

**الدوافع التي تدفع إلى إجراء البحوث:**

1-إجلاء حقيقة من الحقائق كانت غائبة كالذي فعله النحويون الأوائل في وضع قواعد النحو مثلاً .

2-أو أن يكون جمع مادة كانت متفرقة وتبويبها وعرضها كما فعل اللغويون الأوائل في جمع معاجمهم المتكونة من مفردات لغوية كانت متفرقة فجمعوها أو كما فع أصحاب الحديث بجمع الحديث من صدور الرجال.

3-أو شرح غامض أو مجمل كما يفعل الشراح في شرحهم للمتون أو تفسيرهم للقواعد وبيانهم لمعاني آيات القرآن .

4-أو إكمال نقص كأن يؤلف شخص كتاباً ولكنه لم يتمه أو أنه أتمه ولكن الأجيال التي تأتي بعده تقوم حاجتها إلى إكمال ذلك الكتاب كما فعل المؤرخون بكتابتهم للتواريخ إلى آخر مدة من حياتهم فتقوم الحاجة إلى إكمال ذلك إلى العصور اللاحقة.

5-أو تصحيح خطأ كأن يكتب أحد الباحثين بحثاً تقوم الأدلة على بطلانه وخطئه فيقوم شخص آخر بكتابة بحث يصحح ذلك .

6- أو اختصار كلام مطول وهذا نجده في أعمال كثير من الفقهاء حين يقومون باختصار متن من المتون من كلام طويل ، كالذي قام به المزني في تأليفه لمختصره الذي اختصره من كلام الشافعي وكالذي فعله النووي في مختصره منهاج الطالبين ثم جاء القاضي زكريا الأنصاري واختصر المختصر بل اختصر حتى العنوان فسماه منهج الطلاب وغير ذلك من المتون المختصرة .

7-أو تبويب مادة كانت مشوشة كالذي فعله الإمام أبو الحسن الماوردي في ترتيب موضوع شهادة أهل الأهواء وتبويبها في كتابه الشهادات من الحاوي الكبير في الفقه الشافعي ، وكالذي فعله الإمام ابن حجر في كتابه تهذيب التهذيب .

8- أو تعيين مبهم يرد كثيرا ويحتاج فيه الى معرفته كالمرأة التي اشتكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجادلته ، او الرجل الذي جاء يسعى او الذي قال لأبويه أف لكما او الرجل الذي اعترف بالزنا وغير ذلك .وقد ألفت في ذلك الكتب منها كتاب معترك الأقران في مبهمات القرآن للسيوطي ومنها ما دونه النووي في آخر كتابه تهذيب الأسماء واللغات وما فعله أصحاب التراجم في كتبهم مثل الحافظ ابن حجر في الإصابة وغيره .

**أنواع البحوث:**

للبحوث تقسيمات مختلفة باعتبارات متعددة وهي كما يأتي:

1- من حيث موضوعها تنقسم الى بحوث علمية صرفة وبحوث انسانية والبحوث العلمية تختلف باختلاف موضوعاتها فهناك بحوث كيمياوية وفيزياوية ورياضية وزراعية وغير ذلك . والبحوث الانسانية قد تكون بحوثا اجتماعية او نفسية او فنية او ادبية او فقهية او حديثية او تاريخية او سياسية او قانونية ، ولكل بحث في هذه العناوين خصائصه التي يتميز بها عن غيره ومناهجه وطبيعته ومستوياته وآفاقه .

2- من حيث مناهجها وطرائق معالجتها هناك بحوث نظرية وبحوث تطبيقية وفي كل حال هناك بحوث تعتمد التحليل والتفصيل وهناك بحوث وصفية تعتمد الوصف وتسجيل الوقائع دون تدخل من الباحث وهناك بحوث معيارية يمتزج فيها الوصف بالتحليل والنقد والدراسة والتقويم وهناك في كل حالة بحوث تعتمد الأساليب العلمية (الأكاديمية) للوصول الى النتائج بالدليل والبرهان واخرى لا تستخدم ذلك بل قد تكون كالانطباعات والأراء الشخصية.

3-ومن حيث حجمها هناك المقالة والتقرير والرسالة والكتاب ولكل واحد منها طبيعته ومناهجه ودرجته العلمية .

4- ومن حيث قيمتها العلمية هناك البحوث الأصيلة المبتكرة التي لم يسبق لأحد ان اجراها أو ان يتوصل الى ما حققته من النتائج النافعة او ان يعرض البحث على ما عرضته من الأسلوب المبتكر الأصيل وهناك البحث القيم الذي يضيف كثيراً من الفوائد الى المعرفة في بابه ولكنه لم يصل الى درجة الأصالة التي يحققها البحث الأصيل المبتكر وهناك البحث النافع وهو البحث المعتاد الذي لا يضيف شيئا الى

النظرية القائمة في بابه ولا يبتكر فيها أي نوع من انواع الابتكار في المادة ولا في العرض فلا يمكن ان يطلق عليه اكثر من نافع او مفيد ، وهناك البحث المرفوض في مادته وعرضه لمجانبته الحق وتماديه في الخروج عن الحقيقة .

**الباحث :**

هو الشخص الذي يقوم بالبحث ويبذل الجهد في جمع المعلومات عن أمر من الأمور وفحصها وتهذيبها وإخضاعها للاختبار ومناقشتها وتثبيت ما صح له منها وتبويبه وإظهاره بالشكل المناسب والنافع الذي يؤدي الغرض المراد من إجراء البحث.

**شروط الباحث:**

1-الذكاء وشدة الانتباه والتركيز وقوة الملاحظة فلا تنطلي عليه الأقاويل والشبهات، ولا تفوته الحقائق فإن كثيراً من أهل البدع والضلالات يعمدون إلى المغالطات والسفسطة ليمرروا أباطيلهم على الناس .

2-الصبر والمصابرة وحمل النفس على قوة التحمل والثبات والدأب على مواصلة العمل ، فإن بعض الناس قد لا تتوفر لديهم هذه الصفة فتراه يثني عن المضي في البحث في أول خطواته ، مع توفر أسبابه ودواعيه ومادته .

3-الرغبة وهي شرط أساسي في النجاح في أي عمل يقوم به المرء فإذا لم تتوفر الرغبة فمن الصعوبة بمكان انجاز البحث الأصيل .

4-الإحاطة بمصادر البحث والالمام بكل ما قيل في موضوعه ولا يكتفي بالاطلاع على بعضها ، فلعل في بعضها الآخر ما يناقض ذلك أو يسد ثغرة فيه أو يكمل نقصه، فإن لم يطلع على ذلك كان بحثه سطحياً وربما عاد عليه بالشناعة والاستهزاء.

5-مخافة الله وتقواه فإن رأس الحكمة مخافة الله كما يقال ، وهي أساس الهداية وطريق العلم الحقيقي الذي لا مراء فيه ولا مصانعة.

6-التجرد والحيادية والإنصاف بالروح العلمية المعتمدة على المصادر العلمية في تقرير مواد البحث فلا يون متأثراً بهوى أو عصبية أو ميل .

7-التزام الأمانة في نقل المادة من مصادرها والإشارة إلى تلك المصادر.

8-اعتماد المصادر الأصلية ولا يعتمد على المصادر التي تنقل عن تلك المصادر.

9-اتباع منهج علمي رصين في عرض المادة وترتيبها منطقياً.

10-اعتماد أسلوب واضح لا تعقيد فيه حين يعرض المادة.

**خطوات البحث ومكملاته:**

أ-تحديد الموضوع أو العنوان : ويشترط فيه :

1-أن يكون ذا قيمة علمية أو فكرية أو فنية أو اجتماعية .

2-أن يكون له صلة بحياة الناس ومما يشغل بالهم حتى ولو كان نظرياً.

3-أن يكون مما يستحق البحث وبذل الجهد وإلا فهناك موضوعات لا تستحق ذلك لقلة أهميتها أو لعدم جدواها.

4-أن يكون جديداً فلا يختار موضوعاً قد سبقه غيره إليه فقام به خير وحقق فيه نتائج جيدة فإن في بحثه لمثل هذه الموضوعات ضياع جهد ووقت ومال .

5-أن يكون الموضوع غزير المصادر وفير المادة خصباً إلا إذا كانت كثرة المصادر تعيق تحقيق الأصالة والتجديد.

6-أن يكون الموضوع واضحاً لا غموض فيه وان يكون العنوان محدداً تحديدا دقيقا يدل على مضمون البحث ومحتواه لأن العنوان هو هوية البحث الدالة عليه .

7-أن يكون الموضوع له صلة برغبة الباحث فلا يختار موضوعاً لا يميل إليه أو يناقض معتقده لئلا يتعثر في خطواته أو يخفق في عمله فإن الرغبة أساس الإجادة في العمل.

ب-الاطلاع السريع على المصادر لإعداد الخطة : لا بد من وضع خطة للبحث تضمن للباحث حصر جهوده وعدم ضياعها ولا يتم اعداد الخطة الا بعد الاطلاع على جميع المصادر ولكن جرت العادة في تسجيل موضوعات الماجستير والدكتوراه ان يقدم الطالب موضوعه مرفقاً بالخطة التي يتبعها في اعداد بحثه ، لذلك وجب عليه ان لا

يضع تلك الخطة إلا بعد الاطلاع السريع على المصادر ، ليضع الخطوط الكبرى لبحثه وليعرف الغاية التي يحققها من ذلك.

ج–جمع المعلومات من المصادر: إن لاستخراج المادة العلمية من مصادرها طرق كثيرة منها ما هو ثابت عند الباحثين، ومنها ما قد يكون مبتكر، فمن هذه الطرق:

1– طريقة البطاقات أو الجزازات: فيسجل على كل بطاقة النص الذي ينقله ذاكرًا فيها اسم الكتاب واسم المؤلف ورقم الجزء والصفحة وسنة الطبع والناشر ومكان النشر، مثلًا "فتح الباري لابن حجر ج2 ص135 طبع مصطفى الحلبي سنة 1960 بمصر". وهذا الأمر لا يمكن الاستغناء عنه؛ لأنه قد يكون للكتاب أكثر من طبعة وكثيرًا ما يختلف ترقيم صفحات طبعة عن طبعة أخرى.

2– طريقة الملف: بأن يكتب ما يستخرجه من مادة علمية في أوراق كبيرة ذات فواصل ملونة، يضمها ملف معين أو ملفات حسب حجم المادة التي تسنى له جمعها. فإذا فرغ من جمع المادة يبدأ في دراسة ما جمعه دراسة دقيقة واعية, يخلص منها إلى عملية التصنيف. فيعد الباحث صناديق على عدد فصول الكتاب، وفي كل صندوق يضع بطاقات الفصل الخاصة به ويكتب عليه، مثلًا– الباب الأول – أو يعد ملفات على عدد فصول البحث، يضع في كل ملف الأوراق التي جمعت فيها مادته.

د–التنسيق والتحليل : إذا تجمعت لديه هذه المعلومات في البطاقات الخاصة أو الوسائل الأخرى وانتهى من مرحلة الجمع بدأ بجمع البطاقات الخاصة بكل موضوع، وتبويبها على أبواب البحث حسب الخطة ، ثم يبدأ بقراءتها متمعنة وتحليلها ليعرف مقاصد اصحاب تلك المراجع ولتوظيف تلك المعلومات لخدمة أبواب البحث وفصوله. ويجب ان لا يغيب عن البال أنه يجب تقديم المصدر الموثوق على غيره فالحديث الصحيح أولى من الحسن وكلاهما أولى من الضعيف ، والكلام المأخوذ من كتاب المؤلف أوثق من نقله من كتاب آخر نقله عنه ، فإننا وجدنا كثيرا من الناقلين يخطئون في النقل وينسبون القول إلى غير قائله فلا يصح نقل أراء أبي حنيفة مثلاً من كتب الشافعية وبالعكس ، والمخطوط الذي بخط المؤلف أوثق من المخطوط الذي كتبه غير مؤلفه، والكتاب المتخصص في فن أوثق من الكتاب غير المتخصص فيه ، والكتاب الذي يلتزم بالمنهجية ويهتم بالدقة والموضوعية والتجرد اوثق من الكتاب الذي لا يلتزم بذلك كأن يكون كثير المبالغة في المعلومات ... وهكذا.

هـ-الكتابة:

هذه الخطوة من أهم خطوات البحث؛ لأن الباحث ينتقل من الجمع والتصنيف والدراسة، إلى صياغة الموضوع وعرضه، ويبدأ بتدوين بطاقات كل مجموعة بعناية وانتباه؛ فيسجل ثمرة جهوده وخلاصة آرائه، فيناقش ويرد ويرجح بأسلوب علمي، ومنطق سليم، وكلما انتهى من مجموعة بطاقات انتقل إلى غيرها وهكذا حتى ينتهي من تدوين بحثه.

ويتبع الأمانة والحق في كتابته من غير تحيز أو تعصب إلى فئة أو مذهب أو طائفة، ولا بد من أن تظهر شخصية الباحث من خلال بحثه، فلا يكتفي بالجمع والنقل؛ فعليه أن يبدي رأيه في المقام المناسب، ويورد الأدلة والحجج والبراهين في مواضعها، ويُفنِّد الباطل، ولا يسلم بكل ما يقال إلا بعد دراسة وفحص؛ لأن بعض ما ينتهي إليه بعض المؤلفين من نتائج يكون مبنيًا على خطأ أو على استنتاج غير سليم؛ فينتقل هذا الخطأ إلى كل موضوع يبنى عليه.ويحسن بالباحث التزام أدب البحث باحترام آراء الآخرين وعدم التنقيص منها، كما يحسن به التواضع وترك الغرور العلمي؛ لأن الغاية من البحث الوصول إلى الحقيقة، وإضافة المزيد من المعارف إلى تراث الإنسانية، وقد عُرف لدى الباحثين المسلمين منذ عصور طويلة؛ فحَرِيٌّ بمن سار على نهجهم أن يلتزم أدبهم وحسن أخلاقهم؛ فلا تُخرجه العاطفة عن سلامة المنهج وابتغاء الحق، ومجانبة المنطق والحكمة.

ويحسن بالباحث أن يلاحظ علامات الترقيم، ويستعملها في مواضعها، ونشير إليها هنا بإيجاز تتميما للفائدة:

. – النقطة، تكتب في نهاية فقرة اكتمل بها معنى.

: – النقطتان المتعامدتان، توضع بعد القول، ونحوه.

، – الفاصلة، توضع بين المفردات، والجمل المتعاطفة.

؛ – الفاصلة المنقوطة توضع حيث يكون ما بعدها علة لما قبلها.

– – – الشرطتان بينهما فراغ، توضع بينهما الجمل المعترضة.

" " – علامات التنصيص، توضع بينها ما نقل عن الغير، وكذا الأحاديث النبوية.

() – القوسان، يوضع بينهما العنوان، أو ما نقل من كتاب الله تعالى.

؟ – علامة الاستفهام، توضع حيث يكون الاستفهام بأي أداة من أدواته.

! – علامة التعجب، توضع بعد كلام يترتب عليه ما يدعو للدهشة والعجب.

وكلما انتهى الباحث من فصل أو مبحث قرأه قراءة واعية وصحح أخطاءه وضبط هوامشه وقابلها على جزازاته خشية الالتباس في العزو، أو الخطأ في أرقام صفحات المصادر وأجزائها. ثم ينتقل إلى الفصل الذي يليه, وهكذا حتى يفرغ من البحث.

و–المراجعة النهائية وعمل المكملات: المراجعة النهائية وعمل المكملات: إن أي عمل يقوم به الإنسان لا يخلو من النقص، فالكمال لله سبحانه وتعالى وحده، فيجب على الباحث قراءة ما كتب ومراجعته وتتميم ما فاته من النقص، ثم بعد الانتهاء من القراءة يقوم بعمل المكملات كالمقدمة، فيذكر الباحث فيها الحمد والثناء، ويبين أهمية الموضوع والأسباب التي حملته على دارسة الموضوع، ويبين منهجه في بحثه فيفصل الأبواب والفصول، ويشير إلى جهود المشرف عليه كما ينوه بالشكر لكل من قدم له خدمة طيبة من أجل بحثه. ويكتب الباحث خاتمة له، يراعي فيها الإيجاز؛ فيذكر أهم النتائج التي حققها الموضوع، أو الآراء والاقتراحات التي يراها الباحث جديرة بالاهتمام وجذب انتباه القارئ إليها. وبهذا يقف مُطالع المقدمة والخاتمة على منهج الموضوع وأهميته ونتائجه، من غير أن يقضي وقتًا طويلًا في التعرف إلى ذلك بتقليبه وتصفحه. ثم يقوم بعمل فهارس البحث، وأهم هذه الفهارس فهرس تفصيلي لموضوعات البحث، وفهرس المصادر والمراجع، يرتب على حروف الهجاء، ويفصل بعض المؤلفين بين المؤلفات القديمة والحديثة. ولا بأس بترتيب مصادر البحث ومراجعه ترتيبا أبجديًا وفق علومها؛ فتذكر مصادر التفسير، فالحديث، ثم مصادر الفقه، وأصول الفقه ويلحق بها غيرها إذا كان بحثه في علم من علوم الشريعة، وإذا كان أدبيًّا يذكر مصادر الأدب، فكتب النقد، فكتب النحو، فالمعاجم، فالتراجم ونحو هذا.. وفي الموضوعات المطولة كرسائل الماجستير والدكتوراه توضع فهارس للأعلام والأماكن وفهرس لآيات القرآن الكريم، وفهرس للأحاديث النبوية، وفهرس للأشعار والأمثال.

وقد يحتاج الباحث إلى طباعة موضوعه على "الآلة الكاتبة، وتجليده إذا كان الموضوع كبيراً حفاظًا على أوراقه من التناثر أو الضياع، وإذا كانت أوراقه قليلة يحفظها في مصنف أو نحوه، وغير ذلك من المكملات.

**المكتبة :**

المكتبة تعدّ من أقوم الطرق, وأهداها في تحصيل المعرفة. وقد عرف الإنسان المكتبة منذ عرف الكتابة، فكان يكتب كل ما يحصله من معارف، فيما تيسر له من أسباب الكتابة, ووسائلها. وعندما ظهرت الحضارات الإنسانية، وجدنا المكتبات لازمة من لوازم الحضارة، فعرفت المكتبات في حضارات الفراعنة في وادي النيل، والبابليين والآشوريين بين النهرين في العراق، وكذلك حضارات الهند وفارس والروم، وكان لها كلها موروثات ثقافية ذات شأن. والمكتبات على أنواع منها : المكتبات العامة ، والمكتبات المدرسية ، والمكتبات الجامعية ، والمكتبات المتخصصة .

أقسام المكتبة : تختلف أقسام المكتبة من مكتبة إلى أخرى ، ولكن معظم المكتبات تضم الأقسام التالية:

1–قسم التزويد : يزود هذا القسم المكتبة بما تحتاجه من الكتب والمراجع والدوريات والمجلات والمواد السمعية والبصرية ويتم عن طريق :

أ–الشراء : تقوم لجنة متخصصة ولها دراية واسعة في اختيار الكتب ويتم شراؤها من المعارض التي تقوم بها الدولة أو من المكتبات الأهلية أو دور النشر أو دور الكتب.

ب–الإهداء : تقوم بعض المكتبات بإهداء المطبوعات فيما بينها .

ج– التبادل : يقوم قسم التزويد بتبادل المطبوعات بين المكتبات المتناظرة كالمكتبات الجامعية ، مما يساعد على تنوع الكتب في المكتبة الواحدة .

د– الإيداع : تودع عدد من المطبوعات إيداعاً إجبارياً كما هو في دار الكتب والوثائق التابعة لوزارة الثقافة والإعلام لحفظ الإنتاج الفكري العراقي .

2–قسم الفهرسة والتصنيف : يقوم هذا القسم بفهرسة وتصنيف الكتب والدوريات التي تصل إلى المكتبة من قبل اختصاصي المكتبات وإعداد البطاقات للمطبوعات من الفهرسة الوصفية والفهرسة الموضوعية وتدقيقها وطبعها ووضعها في أدراج الفهارس الخاصة بذلك .

3– قسم الإعارة : يقوم هذا القسم بإعارة الكتب للمستفيدين من المكتبة وحسب التعليمات التي تضعها المكتبة ، والإعارة نوعان : إعارة داخلية ، وإعارة خارجية . إنَّ كتب المراجع والدوريات والرسائل الجامعية والأطالس والمعاجم والقواميس ودوائر المعارف والأدلة السنوية لا تعار خارج المكتبة، لأنها غالية الثمن ونادرة ويصعب

حملها ( في حالة الأجزاء المتعددة ) كما يقوم قسم الإعارة بإعداد الإحصائيات البشرية أو السنوية والتقارير التي تبين نشاط المكتبة .

4- قسم الدوريات (المجلات) : وتشمل المجلات والصحف اليومية يقوم بإدارتها موظف مختص وإعداد البطاقات أو السجلات الخاصة وتصل إلى المكتبة عن طريق الاشتراك أو التبادل والإهداء ولا تعار الدوريات خارج المكتبة .

## أصول تحقيق المخطوطات

**المبحث الأول: وفيه:**

### 1- معنى التحقيق لغة واصطلاحاً

للتحقيق عدة معانٍ في اللغة منها :- التثبت ، والتيقن ، والتصحيح ، والإحكام ، وغير ذلك من المعاني.

أما معناه في اصطلاح المهتمين بالمخطوطات فهو تحري الحق في إخراج المخطوطة بالصورة الصحيحة التي وضعها فيها مؤلفها ، وبذل ما في الوسع للمحافظة على دقتها وسلامتها وضبط نصها لتؤدي فائدتها ، وتحري جانب الصواب في ترجيح لفظ على لفظ حين اختلاف نسخها إذا لم تكن بخط مؤلفها ،وإقامة الدليل على كل ما يأتي به محققها من نسبتها إلى مؤلفها وتصحيح تصحيف في نسخها، وإكمال نقص حصل فيها، والتنبيه على ما وقع من السهو والخلل، وتوثيق نصوصها بمراجعة المصادر التي أخذت منها تلك المخطوطة وغير ذلك مما سنذكره بالتفصيل، ويكون ذلك بإتباع الطرق العلمية الخاصة التي تكفل الوصول إلى ذلك الهدف .

أو هو بعبارة أخرى موجزة: تقديم المخطوط كما وضعه مؤلفه، وبذل ما في الوسع للمحافظة على دقته وسلامته وصحته.

### 2-الهدف من تحقيق المخطوطات

تعدُّ المخطوطات التي تركها لنا علماؤنا تراثاً فكرياً ضخماً تميز بالخصوصية والتنوع بحيث شمل المجالات الحياتية كافة مما يدل على أصالة هذه الأمة وأهليتها في الريادة الفكرية والابتكار العلمي ، ويعدُّ هذا التراث جزءاً من المعرفة الإنسانية التي يتوجب على الأجيال نقلها بأمانة إلى من بعدهم ، هذا إلى جانب كونه جزءاً من تاريخ أمتنا الذي نفخر به ، لذلك توجب على العلماء عموماً وعلينا نحن أبناء هذه الأمة خصوصاً

، أن نقوم بإحيائه وتحقيق مخطوطاته ، على وفق أسس علمية وخطوات مدروسة واعية ، حفظاً له من الضياع ، وايصالاً لشعلة العلم بأمانة إلى الأجيال اللاحقة .

**3-تحقيق المخطوطات مهمة تتطلب الصبر**

إن تحقيق المخطوطات مهمة كبيرة وعمل شاق يتطلب المزيد من الصبر والأناة، وطول النفس، فربما يتطلب تقويم نص مراجعة مصادر متعددة، بل قد يتطلب تصحيح كلمةٍ ما مراجعة كتب كثيرة لضبطها وكتابتها بالصورة الصحيحة.

**المبحث الثاني: أركان التحقيق.**

يقوم تحقيق المخطوطات بصورة عامة على ثلاثة أمور :-

1- المحقق

2- المخطوط

3- التحقيق

وفيما يأتي تفصيل القول في ذلك :-

**المطلب الأول :- المحقق**

هو الشخص الذي يتولى تحقيق النص . ويشترط فيه شروط :

1-أن يكون له اطلاع واسع ومعرفة عميقة بموضوع النص ، أو بعبارة أخرى أن يكون مختصاً بذلك الفن الذي احتوى عليه المخطوط ، ليكون على دراية بألفاظه ومصطلحاته وقواعده ، إلى جانب إحاطته الواسعة بعلوم العربية ، وقواعد الرسم والكتابة ، وأنواع الخطوط والورق .

2- أن يكون ممن أوتي فضيلة الصبر والتأني وسعة الصدر ، فإن العمل في تحقيق المخطوطات عسير شاق يحتاج إلى المزيد من الأناة والصبر وطول النفس .

3-الأمانة فيما يتولى من العمل ، فإن النص أمانة يجب المحافظة عليها .

4-الرغبة في العمل والميل إليه ، لأنّ العمل في تحقيق المخطوطات شاق وممل ولا شيء يهون الصعب ويذلل المشاق مثل الرغبة في ذلك العمل ومحبته .

**المطلب الثاني :- المخطوط**

ويقصد به الكتاب الذي لم يطبع . ويختلف حجمه فأحياناً يكون كتاباً ضخماً، وأحياناً يكون صغيراً، وقد يكون رسالة صغيرة ، بل ربما يكون صحيفة واحدة . وتتباين المخطوطات من حيث تاريخها وورقها وخطوطها ودقة نسخها.

**المطلب الثالث :- التحقيق.** ويقوم التحقيق على أمور :

أولاً :- تحقيق اسم الكتاب

ثانياً :- تحقيق اسم مؤلفه وصحة نسبة الكتاب إليه.

ثالثاً: التأكد من كون المخطوط لم يحقق سابقاً، أو حُقق ولكن الحاجة تدعو إلى تحقيقه.

رابعاً :- تحقيق متن الكتاب .

خامساً :- القيام ببعض المكملات للتحقيق . وفيما يأتي تفصيل ذلك :

**أولاً :- تحقيق اسم الكتاب**

على المحقق أن يتحقق من عنوان الكتاب الذي يعمل على تحقيقه وصحة تلك التسمية والاطمئنان إلى سلامتها ، فربما وقع ذلك العنوان سهواً أو جهلاً أو نحو ذلك، ويكون ذلك بتتبع القرائن والشواهد والإشارات الموجودة في الكتاب نفسه ومطابقة محتواه بما سُمَّي به أولاً ثم الرجوع إلى مؤلفاته، وترجمة أصحاب التراجم له، وكلام الناقلين عنه .

**ثانياً :- تحقيق اسم المؤلف وصحة نسبة الكتاب إليه**

وذلك لأننا نجد بعض المخطوطات غُفلاً من اسم مؤلفها ، إما لسقوط اسم المؤلف من المخطوط بسبب سقوط ورقة العنوان أو بسبب إهمال الناسخ ذلك أو بسبب الجهل به أو بسبب محوه أو غير ذلك من الأسباب . وقد يوضع اسم مكان اسم آخر فينسب المخطوط إلى غير مؤلفه إما جهلاً بذلك أو توهماً أو تدليساً على الناس ليرتفع ثمنه أو غير ذلك .

**ثالثاً: التأكد من كون المخطوط لم يحقق سابقاً، أو حقق لكن الحاجة تدعو إلى تحقيقه**

وذلك لأن في تحقيق مخطوط كان قد حقق سابقاً ضياع جهود وأموال وأوقات يفترض أن تستغل في كتاب غير محقق ، إلا إذا كان في تحقيقه ثانية فائدة فوجب على المحقق أن يأخذ ذلك بنظر الاعتبار فيتأكد من أن المخطوط لم يحقق أولاً ولم يطبع ، أو أنه طبع ولكن دون تحقيق مثلاً أو أنه طبع محققاً ولكن ظهرت هناك نسخ أخرى أقوم وأوثق تصحح المطبوع أو تضيف إليه ، أو أن هناك حاجة لذلك الكتاب لنفاده أو نحو ذلك . ولمعرفة كون الكتاب محققاً أو غير محقق مطبوعاً أو غير مطبوع يستطيع المحقق أن يستعين بالكتب والنشريات والفهارس التي تهتم بذلك وهي كثيرة جداً منها :

1–معجم المطبوعات العربية والمعربة / تأليف يوسف سركيس ، فهو يذكر المطبوعات العربية والمعربة منذ أقدم عصورها حتى سنة 1919 .

2– جامع التصانيف الحديثة / للمؤلف السابق أيضاً ، يتناول فيه بيان ما طبع منذ سنة 1919 حتى سنة 1927.

3– معجم المخطوطات المطبوعة ما بين 1954 – 1965 ، لصلاح الدين المنجد.

4– ذخائر التراث العربي الإسلامي / عبد الجبار عبد الرحمان .

5– المعجم الشامل في التراث العربي المطبوع / محمد عيسى صالحية ، 1993 .

6– الذخيرة التراثية / حسن عريبي.

7– دليل المخطوطات والرسائل الجامعية والكتب العربية المطبوعة / إعداد جهاد بيضون ، مجلة دورية تصدر كل ثلاثة أشهر .

8– الجامع للرسائل والأطاريح في الجامعات العراقية ، شاملة جميع التخصصات 1967 – 2000 ، إعداد ابتسام مدهون الصفار ووليد بن أحمد الحسين .

9– دليل الرسائل الجامعية المودعة من الجامعات العربية في مركز الإيداع في مكتبة الجامعة الأردنية / إعداد مكتبة الجامعة الأردنية .

10– النشرة العربية للمطبوعات / إصدار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التوثيق والإعلام .

**رابعاً :– تحقيق متن الكتاب**

بعد التحقق من اسم الكتاب واسم مؤلفه ونسبته إليه وأنه لم يحقق أو أنه قد قامت حاجة لتحقيقه ، مرة أخرى ، يبدأ المحقق عمله في تحقيق متن الكتاب ونصه ، ويعتمد تحقيقه لمتن الكتاب على أمور:

1–جمع النسخ

2–ترتيب النسخ

3– مقارنة النسخ

4– توثيق النص

5–التعليق على النص

6–خدمة النص

وسنتكلم على كل أمر منها بشيء من الإيجاز .

**1-جمع النسخ**

لا بد للمحقق من البحث عن نسخ أخرى لمخطوطاته التي يعمل على تحقيقها، وذلك لأنّ تحقيق الكتاب على نسخة واحدة – ليست هي نسخة المؤلف – يصبح شاقاً وعسيراً ويكون مظنة للخطأ والنقص ، ولمعرفة النسخ الأخرى للمخطوط يمكن الرجوع إلى فهارس المكتبات التي تحوي المخطوطات وهي كثيرة جداً منها :

أ- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، وهو فهرس ضخم جمع فيه مؤلفوه فهارس المخطوطات في العالم ، وهو من إصدار المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ، مؤسسة آل البيت عمّان .

ب- تاريخ الأدب العربي / كارل بروكلمان

ج- تاريخ التراث العربي / فؤاد سزكين

د- فهارس مكتبات إستانبول

هـ- فهارس مكتبات برلين

و- فهارس مكتبة المتحف البريطاني

ز- فهرس مكتبة رامبور بالهند

ج- فهرس المكتبة الوطنية في باريس

ط- فهارس مكتبة الإسكوريال بمدريد في اسبانيا

ي- فهرس المكتبة الأزهرية بمصر

ك- فهارس دار الكتب المصرية

ل- فهارس المكتبة الظاهرية بدمشق

م- فهارس مكتبة الأوقاف العامة في بغداد

ن- فهارس مكتبة الأوقاف العامة في الموصل

س- فهارس مكتبة المتحف العراقي

ع- فهارس مكتبة المجمع العلمي العراقي

ف- فهارس مكتبة عارف حكمت بالمدينة

ص- فهارس المكتبة القادرية في بغداد

ق- فهارس مكتبة الجامع الكبير بصنعاء في اليمن ... وغيرها كثير .

**2- ترتيب النسخ**

فإذا توفرت عند المحقق نسخ خطية كثيرة للمخطوط الذي يعمل على تحقيقه، قام بدراستها وترتيبها من حيث الأهمية . فلا بد للمحقق في تحقيقه لكتاب ما أن يعتمد أصلاً موثوقاً تطمئن إليه النفس وهو المسمى بالنسخة الأم ، وذلك لأن المخطوطات تتفاوت فيما بينها من حيث دقتها العلمية وقربها من المؤلف وجودة نسخها ولا شك في أن أوثق النسخ هي تلك التي كانت مكتوبة بخط مؤلفها وتسمى بنسخة المؤلف ، ثم تأتي بعدها النسخ التي عليها إجازته كأن تكون مقروءة عليه أو قرأها المؤلف بنفسه أو أملاها ثم نسخها تلاميذه ... وهكذا فكلما كانت النسخ قريبة من المؤلف وعصره أو كتبها علماء مشهورون بالضبط والتوثيق والإتقان كان أحسن . فإن لم تتوفر للكتاب إلاّ نسخة واحدة ليست هي نسخة المؤلف فإن العمل يصبح شاقاً عسيراً ويكون مظنة للخطأ والنقص .

**3- مقارنة النسخ**

إن الغرض من التحقيق هو تثبيت النص كما كتبه مؤلفه دون زيادة ولا نقصان ، ومن أجل هذا الغرض يحرص المحقق على أن يثبت نص المؤلف دون تغيير حتى ولو كان فيه خطأ أو سهو أو لحن ، لأن ذلك يعطي حكماً على مؤلفه ، وينبه المحقق على ذلك في الحاشية فهذا هو حكم ما ورد بخط المؤلف وكذلك ما كان في حكمه مثل النسخة التي قرئت عليه أو نسخة عالم معاصر للمؤلف ثبت حرصه وتحريه ونباهته ودقته أو نسخة منقولة عن نسخة المؤلف أو عن أصل قديم جداً وذلك الأصل منقول عن نسخة المؤلف ... وهكذا . فإن لم تكن النسخة واحدة مما تقدم ذكره فحينذاك يتمكن المحقق من أن يتحرى في تثبيت النص ويجتهد ويختار النص الذي تقوم الأدلة على أنه هو المراد ، وتعتمد الإجادة في مقابلة النسخ وصواب العمل على مقدار ثقافة المحقق واطلاعه وخبرته بمادة المخطوط الذي يعمل على تحقيقه ، فيثبت ما يرجحه ويقوم الدليل على أنه هو المراد ويشير إلى اختلاف النسخ في الهامش ، مع ذكر السبب الذي دفعه إلى ترجيح ذلك الوجه ، فقد يكون هناك وجه آخر لقراءة النص غير ما ذكره المحقق ، فإن رأى نقص في النسخة الأم وكانت هناك زيادات في النسخ الأخرى لا يستقيم الكلام بدونها ثبتها في المتن حاصراً لها بأقواس الزيادة هكذا [ ] ومنبهاً على ذلك في الهامش .

**4-توثيق النص**

قد ينقل مؤلف المخطوط كلام السابقين له ويعزوه إليهم ، فلزيادة التوثق والاطمئنان على المحقق أن يرجع إلى المصدر الذي نقل عنه المؤلف سواء كان ذلك المصدر مخطوطاً أو مطبوعاً ليرى أكان موجوداً فيه أم لا ؟ ويشير إلى ذلك في الهامش .

**5-التعليق على النص**

ويقصد به اغناء النص بما يوضحه ويزيل الإلباس فيه فيشرح غامضه ويترجم لإعلامه ويخرج شواهد من الآيات والأحاديث والآثار والأشعار والأمثال والأقوال وتحرير المسائل الخلافية وبيان موضع الخلاف والرأي الراجح إن أمكن ذلك ، والإحالة إلى مظان المسائل ومواضعها ليستفيد من ذلك الباحثون ويستعين في ذلك بمصادر كل فن وعلم فمثلاً الأحاديث النبوية يرجع في تخريجها إلى كتب الحديث النبوي وهي كثيرة جداً ، والشعر يرجع فيه إلى دواوين الشعراء أو المجاميع الأدبية ، والأمثال إلى الكتب المختصة بالأمثال ... وهكذا .

***تنبيه**

هناك عدد من المحققين يرى أنه يجب أن يقتصر على إخراج النص كما هو دون تعليق . وهناك عدد آخر من المحققين يُغالي في إثقال الهوامش بالتعليقات التي لا ضرورة لها كالترجمة للمشهورين مثلاً أو شرح الأمور الواضحة مما لا يستدعيه التحقيق ، والحقُّ في ذلك هو التوسط فهناك تعليقات تستلزمها طبيعة التحقيق ولا يتم العمل بدونها ، كالتنبيه على التصحيف والتحريف والسهو والإبهام أو إصلاح خلل أو إكمال نقص أو ترجيح عبارة نسخة على نسخة وإثبات فروق النسخ المهمة وشرح عبارة لا تفهم إلاّ بتوضيحها أو ترجمة شخص يستلزم ترجمته سياق الحديث أو يحتاج إلى ترجمة كالأسماء المبهمة المغمورة فمثل هذه التعليقات أمور لابد منها في التحقيق ولا تستغني عنها عملية التحقيق العلمي ، إذ ليس كل القراء متخصصين . وهناك تعليقات تأباها طبيعة التحقيق أو لا تستلزمها كالتعليقات والشروح التي لا يحتاج إليها مثلاً كالترجمة للمشهورين أو الكتابة والتوسع في موضوعات ليست مقصودة فإن هذه الكتابة هي عمل الشراح والمحشين.

**6- خدمة النص**

ولا بد للنص المحقق من خدمة وبذل جهد ليظهر مؤدياً غرضه على الوجه الأكمل ، وذلك بضبطه بالشكل أو يضبط ما تدعو الحاجة إليه من الألفاظ والأسماء ووضع الفواصل وعلامات الترقيم الحديث ، وتقسيم المادة إلى فقرات تبدأ بسطر جديد ، وربما وضع بعض المحققين أرقاماً متسلسلة للفقرات، وإذا رأى المحقق أن الكتاب خالٍ من العناوين كان له أن يضع بعض العناوين بين أقواس الزيادة هكذا [ ] أو يكتبها بخط مغاير وينبه على أنها من وضعه ، ولا يسرف في ذلك بحيث تتفكك أوصال الموضوع الواحد ، بل لابد من مراعاة وحدة المادة وهيكلها .

**خامساً :- القيام ببعض المكملات للتحقيق**

هناك بعض الأعمال التي تعد مكملات للتحقيق فيها فائدة كبيرة وهي:

1-المقدمة

اعتاد المحققون وضع مقدمة بين يدي الكتاب يبحثون فيها تحقيق اسم المؤلف واسم الكتاب وصحة نسبة الكتاب إلى المؤلف ويقدمون الدليل على ذلك ، ويبينون موضوع الكتاب ومصادره التي استقى منها وقيمة ذلك الكتاب وأهميته ، ووصف النسخ المعتمدة في التحقيق ، ويضعون نماذج لبدايات الأصول الخطية ونهاياتها ، ومنهج التحقيق والرموز المستعملة في ذلك ... وغير ذلك من الأمور التي لا يستغني عنها كتاب .

2- أرقام الصفحات والسطور

ومما اعتاد عليه المحققون أن يضعوا أرقام صفحات الأصل المعتمد ومنهم من يضع أرقام صفحات الطبعات السابقة ، ومنهم من يضع للأسطر في الصفحة الواحدة أرقاماً بجانب السطور ، ولما كان من الصعب أن يُرقم كل سطر لذلك اعتادوا أن يضعوا الأرقام 5 ،10 ، 15 ، 20 ، ... إلى آخره .

3- عمل الفهارس

لا شك أن الفهارس هي وجه الكتاب ومفتاحه والنافذة التي يطل منها القارئ إلى ما فيه ، وقد تطور عمل الفهارس في الوقت الحاضر كثيراً ، ففضلاً عن فهرس المحتويات، أو الموضوعات التي يضمها الكتاب نجد أن هناك كثيراً من الفهارس الضرورية التي تحي الكتاب وتجعله صالحاً للاستعمال السريع من هذه الفهارس:

أ- فهرس الآيات القرآنية

ب- فهرس الأحاديث النبوية

ج- فهرس الآثار

د- فهرس الأبيات الشعرية والأرجاز

هـ- فهرس الأقوال والأمثال

و- فهرس الأعلام

ز- فهرس المواضيع والأماكن والبلدان

ح- فهرس القبائل والجماعات

وغيرها من الفهارس التي تخدم الكتاب وتيسر سبل الانتفاع منه .

4- المستدركات

لا يخلو إنسان من سهو وغفلة والاعتراف بالخطأ فضيلة فيمكن للمحقق أن يستدرك ما فاته بعمل التذييل أو المستدرك على ما فاته من خطأ أو سهو في معالجة النصوص .

**مصادر الفقه الإسلامي**

**أ-كتب الفقه الحنفي**


الحجة على أهل المدينة / محمد بن الحسن الشيباني (189) .

الجامع الكبير / له أيضاً .

الجامع الصغير / له أيضاً .

السير الكبير / له أيضاً .

السير الصغير / له أيضاً .

المبسوط ( الأصل ) / له أيضاً .

الزيادات / له أيضاً .

مختصر الطحاوي (321) .

خزانة الفقه وعيون المسائل / السمرقندي 375 .

شرح السير الكبير / محمد بن أحمد السرخسي (490) .

المبسوط / السرخسي 490 .

تحفة الفقهاء / أبو العلاء السمرقندي 539 .

بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع / علاء الدين الكاساني 587 .
الفتاوى الخانية أو فتاوى قاضيخان / فخرالدين حسن بن منصور 592 .
الهداية شرح بداية المبتدي / برهان الدين المرغيناني 593 .
المحيط البرهاني في الفقه النعماني / برهان الدين الحنفي 616 .
الاختيار لتعليل المختار / أبو الفضل الموصلي 683 .
اللباب في الجمع بين السنة والكتاب / محمد بن علي المنبجي 686 .
منية المصلي وغنية المبتدي / سديد الدين الكاشغري 705 .
كنز الدقائق / النسفي 710 .
تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق / فخر الدين الزيلعي 743 .
شرح العناية على الهداية / محمد البابرتي 786 .
فتح القدير شرح الهداية / كمال الدين بن الهمام 861 .
درر الحكام شرح غرر الأحكام / منلا خسرو 885 .
البحر الرائق شرح كنز الدقائق / ابن نُجيم 970 .
الأشباه والنظائر / ابن نُجيم 970 .
ملتقى الأبحر / إبراهيم بن محمد الحلبي 956 .
الفتاوى البزازية / ابن البزاز الكردري (827) .
غنية ذوي الأحكام في بقية درر الحكام / حسين بن عمار الشرنبلالي 1069 .
الفتاوي الهندية المسماة بالفتاوي العالمكيرية / جمعها الأمير الهندي علمكير 1070
مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر / محمد بن سليمان المعروف بشيخ زاده 1087.
فتح باب العناية بشرح النُّقاية / علي القاري المكي 1014 .
الدر المختار شرح تنوير الأبصار إبراهيم الحصكفي 1088 .
حاشية الدرر على الغرر / أبو سعيد الخادمي 1154 .
حاشية الطحطاوي على الدر المختار شرح تنوير الأبصار / الطحطاوي 1231 .
رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار ، وهو معروف بحاشية ابن عابدين / ابن عابدين1252 .
منحة الخالق على البحر الرائق / ابن عابدين 1252 .
مجموعة رسائل ابن عابدين 1252 .

اللباب في شرح الكتاب / عبد الغني الغنيمي 1298 .
النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير / اللكنوي 1304 .
قرة عيون الأخبار تكملة رد المحتار / محمد علاء الدين 1306 .

**ب- كتب الفقه المالكي**

المدونة الكبرى / الإمام مالك بن انس 179 .
الكافي في فقه أهل المدينة / ابن عبد البر 463 .
الاستذكار الجامع لمذاهب علماء فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار / له أيضاً
الرسالة / أبو زيد القيرواني 389 .
المنتقى / أبو الوليد الباجي 494 .
المقدمات الممهدات / أبو الوليد ابن رشد 520 .
البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل / له أيضاً
بداية المجتهد ونهاية المقتصد / محمد بن أحمد بن رشد 595 (حفيد السابق ) .
الفروق / القرافي 648 .
قوانين الأحكام الشرعية ومسائل الفروع الفقهية / ابن جُزي الكلبي 741 .
تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام / ابن فرحون 799 .
مختصر خليل في الفقه المالكي / أبو الضياء خليل بن إبراهيم 776 .
التاج والإكليل لمختصر خليل / أبوعبد الله الموّاق 897 .
مواهب الجليل شرح مختصر خليل / أبو عبد الله الحطاب 954 .
شرح الخرشي على مختصر خليل / أبو عبد الله الخرشي 1101 .
شرح الزرقاني لمختصر خليل / محمد بن عبد الباقي الزرقاني 1122 .
الفواكه الدواني شرح رسالة أبي زيد القيرواني / أحمد بن غنيم النفراوي 1125 .
حاشية البناني على شرح الزرقاني / محمد بن الحسن البناني 1194 .
الشرح الكبير على مختصر خليل / أبو البركات أحمد بن محمد العدوي الدردير 201
بلغة السالك لأقرب المسالك إلى مذهب مالك / الصاوي 1241 ، على الشرح الصغير
/ للدردير (1201) المعروف بحاشية الصاوي على الشرح الصغير .

شرح منح الجليل على مختصر خليل / أبو عبد الله بن عُلَيش 1299 .
حاشية الدسوقي على الشرح الكبير / شمس الدين الدسوقي 1320 .
أسهل المدارك شرح إرشاد السالك في فقه إمام الأئمة مالك / أبو بكر الكشناوي .

**ج- كتب الفقه الشافعي**

الأم / محمد بن إدريس الشافعي (204) .
مختصر المُزني / أبو إبراهيم المزني (264) .
الحاوي الكبير / أبو الحسن الماوردي (450) .
الإقناع في الفقه الشافعي / أبو الحسن الماوردي (450) .
الأحكام السلطانية / أبو الحسن الماوردي 450 .
أدب القاضي / أبو الحسن الماوردي 450 .
المهذب في فقه الإمام الشافعي / أبو إسحاق الشيرازي (476) .
التنبيه / أبو إسحاق الشيرازي 476 .
الوسيط في المذهب / أبو حامد الغزالي (505) .
الوجيز في فقه الإمام الشافعي / أبو حامد الغزالي (505) .
حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء / أبو بكر الشاشي القفال 507 .
التهذيب في فقه الإمام الشافعي / أبو محمد البغوي 516 .
فتح العزيز شرح الوجيز / عبد الكريم الرافعي 623 .
قواعد الأحكام في مصالح الأنام / عز الدين بن عبد السلام 660 .
روضة الطالبين / أبو زكريا النووي 676 .
تصحيح التنبيه / أبو زكريا النووي 676 .
منهاج الطالبين / أبو زكريا النووي 676 .
المجموع شرح المهذب ، وتكملته : أبو زكريا النووي 676 . ، والتكملة لأبي الحسن السبكي 756، وتكملة محمد نجيب المطيعي .
عمدة السالك وعدة الناسك / أبو العباس أبو النقيب 779 .
كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار / أبو بكر الحِصْني 829 .

شرح المحلي على منهاج الطالبين / جلال الدين المَحَلّي 864 .
ومعه حاشيتا أحمد بن سلامة القليوبي ، وأحمد البرنسي الملقب بعميرة .
الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية / جلال الدين السيوطي 911 .
فتح الوهاب شرح منهج الطلاب / زكريا الأنصاري 926 .
الغرر البهية شرح البهجة الوردية / زكريا الأنصاري 926 .
أسنى المطالب شرح روض الطالب / زكريا الأنصاري 926 .
تحفة المحتاج شرح المنهاج / أحمد بن حجر الهيتمي 974 .
مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج / الخطيب الشربيني 977 .
نهاية المحتاج على شرح المنهاج / أبو العباس الرملي (1004) ومعه حاشية أبي الضياء الشبراملسي (1087) ، وحاشية أحمد بن عبد الرزاق الرشيدي (1097) .
حاشية البُجَيْرمي على منهج الطلاب / سليمان بن محمد البُجَيْرمي 1221 .
فيض الإله المالك في حل ألفاظ عمدة السالك وعدة الناسك / عمر البقاعي 1307 .

**د- كتب الفقه الحنبلي**

مسائل الإمام أحمد / رواية ابنه صالح 266 .
مسائل الإمام أحمد / رواية أبي داود السجستاني 275 .
مسائل الإمام أحمد / رواية ابن هانئ 275 .
مسائل الإمام أحمد / رواية ابنه عبد الله 290 .
مختصر الخِرَقي / أبو القاسم عمر بن الحسين 334 .
الأحكام السلطانية / أبو يعلى الفراء 458 .
الروايتين والوجهين / له أيضاً .
الهداية / أبو الخطاب الكلوذاني 510 .
تحقيق التعليق / ابن الجوزي 596 .
المغني على مختصر الخرقي / ابن قدامة المقدسي 620 .
العمدة في فقه إمام السنة أحمد بن حنبل الشيباني / له أيضاً .
الكافي في فقه الإمام أحمد / له أيضاً .

الهادي أو عمدة الحازم / له أيضاً .
المقنع / له أيضاً .
العدة شرح العمدة / بهاء الدين المقدسي 624 .
المحرر في الفقه / أبو البركات عبد السلام بن عبد الله الحراني 652 .
الشرح الكبير على متن المقنع / شمس الدين أبو الفرج المقدسي 682 .
فتاوى ابن تيمية / أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية 728 .
تنقيح تحقيق أحاديث التعليق / ابن عبد الهادي 744 .
المحرر / له أيضاً .
زاد المعاد في هدي خير العباد / ابن قيم الجوزية 751 .
إعلام الموقعين عن رب العالمين / له أيضاً .
أحكام أهل الذمة / له أيضاً .
الفروع / ابن مفلح 763 .
المبدع في شرح المقنع / له أيضاً .
شرح الزركشي على متن الخِرَقي / شمس الدين الزركشي 772 .
القواعد في الفقه الإسلامي / ابن رجب الحنبلي 795 .
التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع / علاء الدين المرداوي 885 .
الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب أحمد بن حنبل / له أيضاً .
مغني ذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام / يوسف بن الهادي 909 .
الإقناع / أبو النجا الحجاوي 968 .
زاد المستقنع في اختصار المقنع / له أيضاً .
منتهى الإرادات في جمع المقنع من التنقيح والزيادات / ابن النجار 972 .
كشاف القناع عن متن الإقناع / منصور بن يونس البهوتي 1051 .
شرح منتهى الإرادات / له أيضاً .
الروض المربع شرح زاد المستقنع / له أيضاً .
غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى / مرعي بن يوسف الحنبلي 1033 .
مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى / مصطفى بن سعد الرحيابني 1243 .
منار السبيل في شرح الدليل / ابن ضويان 1353 .

نيل المآرب بشرح دليل الطالب / عبد القادر بن عمر الشيباني 1135 .

**هـ – كتب الفقه الظاهري**

المُحلَّى / أبو محمد ابن حزم 456 .

**و– كتب الفقه الزيدي**

البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار / أحمد بن يحيى المرتضى 840
عيون الأزهار في فقه الأئمة الأطهار / له أيضاً 840 .
شرح الأزهار المنتزع من الغيث المدرار / ابن مفتاح 877 .
الروض النضير شرح مجموع الفقه الكبير / شرف الدين السياغي اليمني 1221 .
السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار / الشوكاني 1255 .

**ز– كتب الفقه الجعفري (الشيعة الإمامية )**

النهاية في محرر الفقه والفتاوى / أبو جعفر الطوسي 460 .
تذكرة الفقهاء / المطهر الحلي 726 .
المختصر النافع في فقه الإمامية/ جعفر بن الحسن الحلي 771 ( المعروف بالمحقق أو بالمحقق الحلي ) .
شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام / له أيضاً .
اللمعة الدمشقية / أبو عبد الله المعروف بالشهيد الأول (786 ) .
الروضة البهية شرح اللمعة الدمشقية / العاملي 965 .
مفتاح الكرامة شرح قواعد العلامة / محمد جواد الموسوي 1226 .
جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام في أحكام الحلال والحرام / محمد باقر النجفي

. 1322

**ح – كتب الفقه الإباضي**

كتاب النيل / ضياء الدين الثميني 1223 .

شرح النيل وشفاء العليل / محمد بن يوسف أطَّفَيَّش الحفصي 332 .

**ك – كتب معاصرة في الفقه**

قد كتب الكثيرون في مجال الفقه في الوقت الحاضر وقد أُفردت كثير من مسائل الفقه في رسائل جامعية ومن يتابع أخبار الكتب يجد مصداق ذلك ومن المؤلفات الفقهية :

الفقه على المذاهب الأربعة / عبد الرحمان الجزيري .

فقه السنة / السيد السابق .

موسوعة الفقه الإسلامي / إشراف الأستاذ أبي زهرة – القاهرة –

مسائل في الفقه المقارن / هاشم جميل عبد الله .

فقه الإمام سعيد بن المسيب / له أيضاً .

فقه الإمام الأوزاعي / عبد الله الجبوري [ وقد كُتب على هذا النمط رسائل كثيرة ] .

الفقه الإسلامي وأدلته / وهية الزُّحيلي .

الموسوعة الفقهية / إصدار وزارة الأوقاف في الكويت . وغيرها كثير .

**ل– كتب فقه الخلاف**

الإشراف على مذاهب أهل العلم / أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ( 318 ) .

الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف / له أيضاً

المغني على مختصر الخرقي / موفق الدين بن قدامة المقدسي ( 620 ) .

المجموع في شرح المهذب / محيي الدين النووي ( 676 ) .
الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار / أبن عبد البر ( 463 ) .
اختلاف العلماء / محمد بن نصر المروزي ( 294 ) .